بالمنصر مجاهدى وابي وقوله حشرا اى جمع

مع الظنون الرسولا والسبيلا الاحزاب بالالفات فى الامام ترا

كتب هذه المواضع بالالف فى الامام فى مصحف عثمان وعلتها انها روس ايات وروس ايات هذه السوره على الالف فكتبت بالالف للمناسبة بين روس الاى

بهود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثمودا طيبوا ذفرا

يريد ان ثمودا فى هذه المواضع المذكورة فى كل المصاحف بالالف دليلا على صرفه واستغنى باللفظ ومعنى ذفرا رائحة طيبة كانه لشهرته مثل الطيب لا يجهل امره

سلاسلا وقواريرا معا ولدى ال انسان فى الثان خلف سار مشتهرا

يقول ان سلاسلا وقواريرا فى الموضعين كتب بالالف وهو المشهور واختلف مصاحف اهل البصره فى الثانى ففى بعضها بالالف وفى بعضها بغير الف وقد قيل ان قواريرا الاول والثانى فى المصاحف الاول بغير الف فيهما فوقع اضطراب فى المصاحف الاول وقيل ايضا ان فى المصحف الشامى سلاسل بغير الف والعلة فى الاثبات والحذف بينة

ولؤلؤا الكلهم فى الحج واختلفوا فى فاطر وبثبت نافع نصرا

وفى الامام سواه قيل ذو الف وقيل فى الحج والانسان سطر ارى

للكوف والمدنى فى فاطر الف والحج ليس عن الغراء فيه مرا

وزيد للفصل او للهمز صورته والحذف فى نون تامنا وتبوءا

اتفق على كتب لؤلؤا الذى فى الحج بالالف واختلف فى الذى فى فاطر ففى بعض المصاحف بالف وفى بعضها بغير الف والذى روى نافع فيه الاثبات وقيل ان فى الامام جميع ما فى القران من لؤلؤا بالالف الا الذى فى فاطر وقيل فى مصاحف اهل البصرة لؤلؤا جميع ما فى القران بغير الف الا الذى فى الحج والذى فى الانسان حسبتهم لؤلؤا فانهما بالالف وحكى الغزاعو مصاحف اهل المدينة والكوفة ان لؤلؤا الذى فى الحج وفاطر بالالف فيهما وحاصل هذه المسئلة ان الذى

فى الحج

١٧

فى الحج متفق على كتابته بالالف مع الاختلاف فى قراته وان الذى فى الانسان متفق على كتابته بالالف ومتفق على قراته بالنصب وان الذى فى فاطر مختلف فى كتابته وقراته واما ما عدا هذه المواضع نحو اللؤلؤ المكنون ولؤلؤ مكنون فلم يعترض له لانه ذكر المنصوب المنون وعين سورها الا ان قوله وفى الامام سواه يحتمل ان يريد الحج والانسان ويحتمل ان يريد سوى الذى فى فاطر فعلى هذا يجوز ان يكتب غيره بالالف والعلة التى علل بها تقوى ذلك وزيد للفصل او للهمز صورته والحذف فى نون تامنا وتبوءا اما المنصوب المنون فالالف فيه الف تنوين واما من قرا بالخفض فزيادتها اما للفصل كالالف فى قالوا لانها اشبهها فى الصورة ومعنى الفصل انها تفصل بين الفعل اذا اتصل بضمير نحو ضربوهم وبينه اذا اتصل بظاهر نحو ضربوا القوم وقيل لتفصل بين الواو التى هى ضمير وبين الواو التى هى للعطف واما ان تكون زيدت لاجل الهمزة لتقويها وحذف نون تامنا الاولى للادغام والاخفا واتفقت على ذلك المصاحف فحذفها قوى

باب الحذف فى كلمات تحمل عليها اشباهها

وها كى فى كلمات حذف كلهم واحمل على الشكل كل الباب معتبرا

اى خذ الحذف فى الفات اتفقت المصاحف على حذفها واحمل على ما مثلت لك بابه فى حال اعتبارك ذلك وعلة حذف ذلك الاختصار ولانه معلوم الموضع لا يمكن النطق الا به

لكن اولئك واللائى وذلكها يا والسلام مع اللات فرد عدرا

يريد مثل هاؤم وهانتم وهذه وشبهه ويايها ويا ابت وشبه ذلك من المنادى ورد غدرا جمع غدير وعنى به العلم والورود الاتيان الى الماء

ساجد واله مع ملائكة واذكر تبارك والرحمن مغتفرا

ولا خلال مساكين الضلال حلا ل والكلاله والخلاف لا كدرا

مغتفرا حال من المضمر فى اذكر واشار بذلك الى ان اباعمرو لم يذكر تبارك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)